[410] في أرضه، وقاضي أمره، وباب حكمته، وعاقد عهده، والناطق بوعدنه، و الحبل الموصول بينه وبين عباده، وكهف النجاة، ومنهاج التقى، والدرجة العليا ومهيمن القاضي الاعلى، يا أمير المؤمنين بك أتقرب إلى ا زلفى، أنت وليي وسيدي ووسيلتي في الدنيا والآخرة. ثم تدخل المسجد وتقول: ا أكبر ا أكبر، ا أكبر، هذا مقام العائذ با وبمحمد صلى ا عليه وآله وبولاية أمير المؤمنين والائمة المهديين الصادقين الناطقين الراشدين الذين أذهب ا عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، رضيت بهم أئمة وهداة وموالي، سلمت لامر ا لا اشرك به شيئا ولا أتخذ مع ا وليا، كذب العادلون با وضلوا ضلالا بعيدا، حسبي ا وأولياء ا، اشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى ا عليه وآله، وأن عليا والائمة المهديين من ذريته عليهم السلام أولياؤه وحجة ا على خلقه. ثم صر إلى الاسطوانة الرابعة مما يلي باب الانماط وهي بحذاء الخامسة وهي اسطوانة إبراهيم عليه السلام فصل عندها أربع ركعات ركعتان بالحمد والصمد وركعتان بالحمد والقدر (1). 68 وقال الشهيد (2) ومؤلف المزار الكبير (3) رحمهما ا: ثم تصير إلى الرابعة مما يلي الانماط تسير إلى الاسطوانة بمقدار سبعة أذرع أقل أو أكثر فقد روي عن مولانا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه جاء في أيام السفاح حتى دخل من باب الفيل فتياسر قليلا ثم دخل فصلى عند الاسطوانة الرابعة وهي بحذاء الخامسة فقيل له له في ذلك فقال: تلك اسطوانة إبراهيم عليه السلام تصلي أربع ركعات. ثم قال السيد رحمه ا: فإذا فرغت منها تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام. وقل: السلام على عباد ا الصالحين الراشدين، الذين أذهب ا عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وجعلهم أنبياء مرسلين، وحجة على الخلق أجمعين

_____ (1) مصباح الزائر ص 39. (2) مزار الشهيد ص 72. (3) المزار الكبير ص 46. _____